

الجالية المغربية

تصدر عن جمعية الفاربة بفرنسا

الثلث 4 ف

البريد - هادي

العدد: 28

الافتتاحية

فاتح ماي
رمز النضال
والصمود



الجدد، كما تعممت ظاهرة الطرد المقنع، سواء بغلق
المعامل والعديد من المؤسسات الصناعية أو بالتقليص
المستمر في ساعات العمل وفي فرصه. كل هذا في ظل
التدهور المستمر للقدرة الشرائية من جراء الارتفاع المستمر
للاسعار وضرب صندوق دعم المواد الغذائية الاساسية
مقابل تجميد الاجور وتجميد المشاريع الاجتماعية
والاستثمارات المنتجة.

ان الطبقة الحاكمة، تطبق مجمل هذه السياسات
والاجراءات في اطار من القمع السياسي المعمم: اعتقالات
ومحاكمات وخنق لعدة منابر ثقافية... الخ، خاصة بعد أن
تم اغراق انتفاضة الجماهير المجيدة في مطلع السنة في

يشكل فاتح ماي من كل سنة، مناسبة للطبقة
العاملة في كل أرجاء العالم، لتأكيد صمودها في وجه
الاستغلال والقهر ولتجديد العهد على مواصلة نضالها، من
جو من التضامن والوحدة، لفرض غد أفضل للانسانية.

في فاتح ماي من هذه السنة، تكون الطبقة
العاملة المغربية على موعد مع عيدها السنوي، وستردد
كعادتها شعاراتها المطالبية والسياسية في وجه سياسة
النهب والاستغلال والتبعية السائدة ببلادنا. فذكرى هذه
السنة، تحل في وقت تشتد فيه هجمة الطبقة الحاكمة على
مكتسبات الطبقة العاملة. فقد شهدت هذه السنة تزايدا في
أعداد المطرودين والمرححين من العمل وأفواج العاطلين

في هذا العدد

- من أنشطة فروع الجمعية ص 4
- من مقررات المؤتمر الحادي عشر ص 7
- أخبار وتعاليق ص 8
- نضالات عمالية ونقابية ص 13
- الصدود اللبناني / الفلسطيني ص 14
- فلتقف كل القوى المحبة للسلام
في وجه العدوانية الامريكية ص 16
- مسلسل المحاكمات السورية ص 18
- رسالة من السجن ص 19

الجالية المغربية

تصدر عن جمعية المغاربة بفرنسا

العنوان:

ASSOCIATION des MAROCAINS en FRANCE

269bis Fg Saint Antoine 75011 PARIS

Tel 367 78 86



جمعية المغاربة بفرنسا

269 مكرر فور سان انطوان باريس 11

الهاتف 367 78 86

فاتح ماي ..

رمز

النضال والصمود

تتمة ص: ١

بمناسبة العيد العالمي للطبقة العاملة

الجمعية تؤكّد عزمها على تقديم المزيد من الدعم لنضال الطبقة العاملة المغربية وعموم الجماهير الكادحة ..

بحر من الدم من جراء التقتيل الوحشي الاعمى . فنهج القمع والارهاب ، أصبح هو المخرج الوحيد أمام الطبقة الحاكمة ، بعد أن وصلت كل مناوراتها الى آفاق مسدودة . فسياسيا ، ازدادت عزلتها الخارجية من جراء اغراقها في التواطؤ والتبعية للامبريالية العالمية سواء بالتسهيلات الممنوحة لها على بلادنا أو بالادوار الخيانية ازاء القضية الفلسطينية .. كما وصل "سلسل التحرير والديموقراطية" المزعوم الى وضعية افلاس مريعة : التأجيل المستمر "للانتخابات" والتورط في مناورة الاستفتاء بخصوص القضية الوطنية .. بموزاة احتدام الازمة الاقتصادية : ارتفاع مديونة الدولة ، العجز في ميزان الاداءات ، تدهور الصادرات ، تخفيض سعر العملة .. الخ . أما على المستوى الاجتماعي ، فان الاوضاع تسير من سيء الى أسوأ .. جمود في المشاريع الاجتماعية ، تدهور مستمر للمرافق الصحية والسكنية والتعليمية ، تقلص امكانيات التشغيل ، تدني القدرة الشرائية ..

غير أن القمع رغم قساوته ومنهجيته لم يوقف من زخم نضالات الجماهير الشعبية وعلى رأسها الطبقة العاملة . فرغم كل الصعوبات وهمجية ضربات الطبقة الحاكمة ، استمرت على امتداد السنة الاضرابات العمالية في مختلف القطاعات وتكاثفت النضالات المطلوبة والاحتجاجية بمختلف الاشكال والتعابير ، نقابية ومهنية وثقافية .. مما يؤكّد صمود الجماهير الشعبية وعزمها الثابت على مواصلة نضالها لفرض مجتمع متحرر ديموقراطي معاد للرجعية والامبريالية .

وعلى مستوى الهجرة ، عرفت الجالية المغربية تدهورا خطيرا في أوضاعها القانونية والاقتصادية والاجتماعية . ففضلا عن الضربات التي تلقتها الطبقة

العاملة الاوروبية وضمنها الهجرة العمالية المغربية ، شهدت هذه الاخيرة تصاعدا في الاجراءات القانونية على المستوى الاوروبي والهادفة لجعلها كيش فداء الازمة الهيكلية التي تنخر النظام الرأسمالي . فقد تكاثرت القوانين التعسفية الجديدة وتضاعفت حالات الطرد في صفوف العمال المهاجرين وتضخمت نسبة العاطلين منهم . كل هذا في ظل انتعاش اليمين الفاشي المتطرف وانتشار دعواته العنصرية وأضاليه ضد المهاجرين ، بل أن هذه الدعوات العنصرية اتسعت لتشمل أطراف أخرى تلجأ للتبريرات السهلة الرامية لتحميل أعباء ومسؤوليات البطالة والازمة للعمال الاجانب . غير أن ما يميز هذه السنة هو الارتفاع النسبي في نضالية العمال المهاجرين وفي وعيهم ، الشيء الذي تجلّى في مساهماتهم المستمرة في النضالات التي تخوضها الطبقة العاملة ، وبخاصة في فرنسا ، ضد سياسة التقتيل والطرد وتعميم البطالة . (بالخصوص في المعارك النقابية بقطاع السيارات : طالبو وستروين) . كل هذا ، بالرغم من مناورات ودسائس السفارة والقنصليات وأعوانهم الوداديين الذين عبروا مرة أخرى عن تواطئهم مع النقابات الصفراء وأرباب العمل ، واستهتارهم الكامل بأوضاع الهجرة المغربية . لكن صمود العمال ويقظتهم وكذا التجربة الملموسة ، سمحت بفضح هذه المناورات وتعرية أصحابها .

وفي اطار دفاعها وتصديها لمواجهة مشاكل الهجرة ، تساهم جمعية المغاربة بفرنسا ، مع عدد هام من جمعيات الهجرة على المستوى الاوروبي ، في التحضير لحملة تستهدف تعبئة الرأي العام الاوروبي - بمناسبة الانتخابات البرلمانية الاوروبية المقبلة - واثارة انتباهه لمشاكل وواقع الهجرة ولاقناع البرلمانين والمسؤولين الحكوميين بمطالبها . ومن ضمن هذه المطالب ، الحق في التنقل والعمل داخل دول السوق الاوروبية المشتركة وتوفير بطاقة اقامة وعمل على المستوى الاوروبي .

ان جمعية المغاربة بفرنسا ، التي جسدت باستمرار حضورها الدائم في الساحة النضالية الى جانب باقي القوى الديموقراطية ، فرنسية وأجنبية ، لتعبر في عيد الطبقة العاملة العالمي ، عن استمرارها في النضال الملتمزم لمصلحة الجالية المغربية وتؤكّد عزمها على تقديم المزيد من الدعم والمساندة لنضال الطبقة العاملة المغربية وعموم الجماهير الكادحة في وجه سياسة القمع والاستغلال والتبعية التي تنهجها الطبقة الحاكمة ، عميلة الامبريالية العالمية .

فمزيدا من التلاحم والصمود

عاش التضامن الاممي

والنصر لارادة الكادحين

النصر لارادة الكادحين

النصر لارادة الكادحين

نيجي:

يقوم الفرع بتنظيم مداومات اجتماعية كل مساء .

ويكثف اتصالاته بالعمال المغاربة بالمنطقة .

يقوم بأنشطة ثقافية ورياضية وذلك لخلق فرق رياضية (كرة القدم) ، كما نظم تجمعا عاما خلال الاحداث الاخيرة بالمغرب، حضره ١٠٠ شخص . وكذلك ندوة صحفية حضرتها بعض الصحف والقوى السياسية الفرنسية .

يوم ١١ أبريل، نظم الفرع والمراب مهرجانا ضد العنصرية .

كما يحضر الفرع نفسه لتنظيم دروس باللغة العربية .

أورليون:

تم تنظيم ندوة صحفية حول الاحداث الاخيرة بالمغرب، حضرتها الصحف المحلية والقناة الثالثة للتلفزة الفرنسية .

قام الفرع بزيارات لملأوى العمال المهاجرين، وتم خلق جمعية لآباء التلاميذ المهاجرين داخل الثانويات .

يقوم الفرع حاليا بعمل مشترك حول الهجرة مع الجمعيات التقدمية بالمنطقة .. وفي هذا الصدد ينظم أسبوعا ثقافيا ابتداء من ٢٧/٤ الى ٥/٥/١٩٨٤ .

ليون:

التواجد باستمرار في الاسواق لبيع " الجالية " والنقاش مع العمال المهاجرين المغاربة .

اصدار منشور عن الاحداث الاخيرة بالمغرب .

تنظيم حفلة مع جمعية "أكفال" . الاشتغال في "لجنة وادي الحيمر" التي نظمت أخيرا عدة عروض حول الوضعية في منطقة وادي الحيمر .

باريس:

بعد خلق لجنة التنسيق الجهوية لضواحي باريس (ساندونى، شوفي لارى، رونوفلان، باريس ١١) أصبح الفرع يساهم البقية في ص: 5

كما قام بتنظيم حملة دفاعية عن شخصين من الشبيبة الاسلامية تقرر طردهم من طرف السلطات المحلية (أنجي) وتسليمهم للسلطات المغربية .. وانتهت هذه الحملة - والتي كانت بمساهمة من المنظمات الانسانية والنقابية - بتراجع السلطات الفرنسية عن قرارها، فطردا الى ليبيا .

المساهمة في برنامج موزاييك للسنة المقبلة .

تنظيم مهرجان حول المغرب مع الاتحاد الوطني لطلبة المغرب يوم ١٤/٤/١٩٨٤ .

أقنيون:

الاستمرارية في تدريس اللغة العربية في ثلاث مناطق .

القيام بندوات تكوينية تتعلق بالاشكالات القانونية التي تعرفها الهجرة . تنظيم تجمع عام نوقشت فيه مشاكل السكن والعنصرية .

نشاط مستمر في احدى الاذاعات المحلية (ثلاثة ايام او أكثر في الاسبوع) ويلقى هذا النشاط قبولا كبيرا من طرف المستمعين، يلاحظ ذلك من خلال المكالمات الهاتفية التي يتلقاها منشطوا البرنامج الاذاعي .

تكوين ملف اخبارى حول وضعية العمال الزراعيين بمدينة بلفيار .

القيام بندوة صحفية اثر أحداث يناير الدامية بالمغرب .

شاطارونار:

المساهمة في أنشطة فرع أفنييون نظرا لتقارب المنطقتين .

ويتمحور نضاله حاليا حول مشكل السكن، كما يحاول تنظيم دروس باللغة العربية للاطفال والعمال المهاجرين .

غرونوبل:

في إطار توحيد صفوف الهجرة المغربية وتنظيمها لمواجهة المشاكل التي تتعرض لها يوميا، سواء من طرف السلطات الفرنسية أو السلطات المغربية، عبر القنصليات والوداديات البوليسية، تمت اتصالات بين عمال مغاربة بمدينة غرونوبل انتهت بعقد تجمع عام يوم ١٨ مارس ١٩٨٤ . وقد عرف هذا التجمع نجاحا كبيرا حيث حضره عدد كبير من العمال المهاجرين المغاربة الذين سجلوا في نقاشاتهم تدهور أوضاع الجالية المغربية، وضرورة التعبئة والوحدة للتصدي لها ووصلوا الى خلاصة بضرورة خلق فرع لجمعية المغاربة بفرنسا . وفي تجمع ثان، نودى له بمنشور جماهيري، وبحضور عضوين من اللجنة الادارية للجمعية، تم تأسيس الفرع وانتخب مكتب مكون من خمسة أعضاء .

ويعتزم الفرع :

تنظيم مداومات اجتماعية وقانونية كل اربعاء وسبت .

تدريس اللغة العربية للاطفال كل اربعاء وسبت .

وسينظم يوم ١٩ ماي المقبل حفلا ثقافيا .

عنوان الفرع حاليا :

MAISON DU QUARTIER

95 Galerie de l'Arlequin

38 000 GRENOBLE

أنجي:

زيادة على تدريس اللغة العربية في ثلاث مناطق (ثلاث أفواج) ، قام الفرع بتنظيم حفلة شعبية تضمن برنامجها موسيقى، مسرح، شعر .. وكانت ناجحة، حيث حضرها أكثر من ٣٥٠ شخص .

التهجير .. مستمر

وصل مؤخرا الى العراق، مجموعة من سائقي الحافلات المغاربة، يبلغ عددهم ٢٧٨ سائقا للعمل في هذا البلد لمدة سنتين على الاقل. وقبلها تحدثت الانباء عن الاتفاق المبرم مع ليبيا والقاضي بتصدير ١٥ ألف عامل جديد اليها.. وهكذا تستمر عملية التهجير الى الخارج. فامام عجز الدولة عن ايجاد حلول ناجعة وفعالة لمشاكل التشغيل ببلادنا، فانها تلجأ لاسهل الحلول، الا وهي بيع اليد العاملة والاستفادة من مداخلها بالعملة الصعبة.. فمن المعروف أن مداخل اليد العاملة المغربية بالهجرة أصبحت تفوق مداخل صادرات الثروة الوطنية الاولى، التي يشكلها الفوسفات. أما عندما تتكاثف مشاكل هذه الهجرة وتعرض يوميا للمشاكل والصعاب، فان الدولة المغربية لا تحرك ساكنا، بل انها تصل الى درجة التواطؤ مع أرباب العمل والحكومات المشغلة للهجرة، كما يتجسد ذلك في فرنسا على سبيل المثال.

الهجرة بين الواقع وادعاءات العنصريين

من احدى ركائز الدعاية العنصرية اليمينية، أن عدد المهاجرين تجاوز الحدود وأصبح يضايق العمال الفرنسيين. ولا يتردد زعيم "الجبهة الوطنية"، الحزب الفاشي، اليميني عن الكذب لتبرير دعاياته، حيث يقول بأن عدد الاجانب في فرنسا وصل الى ٦ ملايين نسمة.. فما هي الحقيقة؟ ان ارقام المعهد الوطني للإحصاء وللدراسات الاقتصادية (انسي)، كافية لوحدها للرد على ادعاءات العنصريين. تقول هذه الارقام، أن عدد الاجانب بفرنسا لا يتعدى ٤٢ مليون نسمة، في يوليو ١٩٨٣. فأخراحصاء تم في ٤ مارس ١٩٨٣، يدل على أن عدد الاجانب هو: ٣ ٦٨٠ ١٠٠، من بينهم ١ ٧٦٠ ٠٠٠ أوروبي، عدد الافارقة منهم، يصل الى: ١ ٥٧٣ ٨٢٠، وعدد الاسيويين: ٢٩٣ ٧٨٠، أي أن عدد الاجانب لا يتعدى نسبة ٦٨ بالمائة من مجموع السكان بفرنسا.. وهذه النسبة تشابه النسبة التي كانت سنة ١٩٣١، أي منذ أزيد من خمسين سنة.. فأين هو "الغزو العربي/ الاسلامي" الذي يتحدث عنه جون ماري لوبيين؟



شوفي لاري:

المساهمة في أنشطة ضواحي باريس.
محاولة خلق لجنة القاطنين بـماوي آديف بمنطقة شوفي.
محاولة اعطاء دروس باللغة العربية للأطفال والكبار المهاجرين.

وتبدأ التسجيلات ابتداءً من يوم الاربعاء ١٩٨٤/٤/٢٥، بالعنوان التالي:
٥٦ زنقة فونتين أو روا/ بلفيل.
تنظيم "نادي سينمائي" سيكون عرض أول فيلم في هذا الصدد يوم ١٩٨٤/٥/١٨.
القيام بحفلة شعبية بمناسبة عيد الفطر، آخر شهر يونيه.

تتممة الصفحة 4

في الأنشطة التي تبرمجها هذه اللجنة، ومن بينها: مهرجان لتخليد ذكرى ٢٣ مارس ١٩٦٥، نظم يوم ٣١ مارس وسيشرح الفرع في اعطاء دروس باللغة العربية لابناء المهاجرين المغاربة الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٦ و ١٢ سنة بحي بلفيل.

منبر حر

العنصرية : تساؤلات تفرض نفسها

«ع.ج»

فحسب، بل مقومات المجتمع الانساني برمته أينما كان وكيفما كانت المظلة السياسية التي يستظل بها؟

وأخيرا ما العمل أمام مختلف أنواع حملات العنصرية المسعورة العنيفة أو ماشابهها، هل علينا أن نبسط لها الخد الايسر بعد أن شوهت مخالبيها خدنا الايمن أم علينا أن نرد الصاع صاعين، ونعمل بالمثل : العين بالعين والسن بالسن .. أو أن هناك طريقا آخر لفرض المساواة والعدالة الاجتماعية ... ؟

أمام كل هذا يبقى من الصعب علينا تلمس الجواب الصحيح اذا لم ننظر للموضوع من خلال تشعباته، خاصة وأن الاعمال العنصرية اليوم لا تنحصر في أعمال العنف والحقن والكراهية ضد الاجانب، أو في الدعاية المنهجية التي تحاول نشر سموم الرعب والتذمر من وجود الجالية الاجنبية العاملة، أو في تنظير قضايا العنصرية من بعيد وباسم "العقلانية أو العلمية"، بل ان العنصرية اليوم تركز على هذه الاعمدة الثلاث التي تصب كلها في مجرى العداء للعمال الاجانب وعائلاتهم وأبنائهم الابرياء .

لذلك، فإن الرد السليم على كل ما يتقدم يكمن ابينا أم كرهنا في ضرورة العمل على لحم كل الجهودات وتحريك كل الضمان وحشد كل الطاقات للوقوف صفا واحدا صامدا ضد هذا السرطان المتعدد الرؤوس والامتدادات .

لا بد في البداية من أن نشير الى أن خطر العنصرية الذي يواجه العمال المهاجرين في سنوات الثمانينات، ليس وليد الساعة ولا هو بالامس القريب، بل يرجع تاريخه المكشوف بصورة اساسية الى مرحلة التوسع الاستعماري في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين وفاشية الثلاثينات والاربعينات .

ثم في عقود ما بعد الحرب، بدأت الاشكال الخفية للعنصرية في الانتشار على نطاق واسع، حيث استعاض عن التبريرات المبتدلة للعنصرية بتبريرات سيكولوجية، ثقافية/ تاريخية .. الا أن هذين الاتجاهين "المعلن والمتستر"، يتفاعلان ويتداخلان، فمن جهة توجد كما في السابق، أشكال للايديولوجيا والسياسة العنصرية (الصهيونية في فلسطين ونظام الميز العنصري في جنوب افريقيا)، ومن الجهة الاخرى ثمة انبعاث ملحوظ لعدة مؤشرات وعوامل تكشف جميعها عن الوجه الثاني للعنصرية والذي يتعرع بشكل متزايد ضمن السياسات الداخلية للعديد من الدول الامبريالية .

وهذا الوجه الثاني، هو الذي يشرح مغزى كل هذه التصريحات والتحركات "الخفية/ المعلنه" التي بدأت تعم صحف واذاعات بلدان أوروبا الغربية في السنوات الاخيرة، أو تلك التي بدأت تشهدها احياء ومدن هذا البلد أو ذاك من البلدان التي استقرت بها اليد العاملة الاجنبية منذ زمن بعيد .. وبالضبط يوم كانت الايادي رخيصة جدا الى حد أنها كانت تستورد غصبا عنها .

فهل من الضروري استعراض بعض الامثلة، رغم أن صعوبة الحياة اليومية لكل مهاجر كفيلة لوحدها بالقاء الضو' على هذا الواقع المأساوي من جهة، وباسقاط القناع عن العديد من التحرشات الدنيئة والممارسات العنيفة التي يذهب ضحيتها العديد من الابرياء؟ أو هل من الحكمة الوقوف فقط عند كل اتهام أو دعاية مغرضة لتنفيدها وكشف بهتانها وزرها، أو على العكس من ذلك يجب التصدى الى المضامين والمحركات الرئيسية لهذا السرطان الذي يواجه في النهاية ليس العمال المهاجرين

الجالية المغربية

هنا ندوا -
تشاركوا
في جريدتكم

من مقررات الموء تمر الحادي عشر

توجهات جمعية المغاربة بفرنسا

"سي. جي. تي." و "سي. اف. دي. تي." ، وحث العمال المغاربة على التنقيب داخلهما ، والعمل على جعل مطالب الهجرة من احدى اهتماماتهما المحورية.

* أما بخصوص التضامن الاممي ، فان جمعية المغاربة بفرنسا مطالبة بتوطيد علاقاتها مع التنظيمات المعادية للامبريالية والعنصرية والصهيونية والرجعية ، وذلك انطلاقا من طبيعة الجمعية وعلى قاعدة المبادئ التي شكلت دائما توجهاتها الثابتة ، أى علاقة قوامها احترام الاستقلالية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل منظمة.

* وعلى مستوى الجالية المغربية بأوروبا ، فان أزمة الامبريالية العالمية ما فتئت تتعمق ، وخاصة في بلدان أوروبا . وهذا يبين بأن واقع الهجرة في شروط هذه الأزمة لن يزداد الا تدهورا ، كما تنبئ بذلك كل الترتيبات الاقتصادية والقانونية التي تقوم بها هذه الدول تجاه الهجرة.

ان هذه الوضعية تطرح على جمعية المغاربة بفرنسا التوجهات التالية :

أ) العمل على خلق شروط التنسيق مع الجمعيات المغربية في أوروبا والعمل في اتجاه توحيد نشاطها وتنظيم عملها على مستوى الهجرة أو على مستوى مساندة نضالات الشعب المغربي ، لكون هذا من شأنه أن يعزز نضال الهجرة المغربية ويقوى تلاحمها .

ب) العمل على خلق شروط التنسيق مع التنظيمات المهاجرة الاخرى على الصعيد الاوروبي ، وذلك قصد توفير الدعم المتبادل بشأن الهجرة وبشأن النضال المناهض للامبريالية ، ومساندة نضالات الشعوب المضطهدة والتعريف بها .

* على مستوى الجالية المغربية ، على جمعية المغاربة بفرنسا أن تبذل قصارى جهودها من أجل صيانة وحدة الهجرة المغربية ضد كل الاتجاهات التخريبية التي يهيمها تشتيت الهجرة ، وأن تضطلع بدور تحديد البرنامج النضالي الوحدوي ، انطلاقا من رغبتها الاكيدة وقناعتها الدامغة في لم شتات الهجرة المغربية بفرنسا في آفاق توفير اطار نضالي وحدوي . ان جمعية المغاربة بفرنسا ترى أن وحدة العمال المهاجرين بفرنسا ضرورة ملحة تفرضها الظروف الموضوعية والذاتية لحياة الهجرة . كما تفرضها ضرورات تنسيق الجهود لدعم ومساندة الشعب المغربي في آفاق انتزاع مكاسب مادية ومعنوية للهجرة المغربية وعلى قاعدة منطلقات نظرية ناضجة وسليمة . وكذلك فان جمعية المغاربة بفرنسا مطالبة بالدفع في اتجاه توفير شروط التنسيق مع الجالية الطلابية بفرنسا ، ممثلة في منظماتها الغنيدة : الاتحاد الوطني لطلبة المغرب ، فيدرالية أوروبا الغربية ، خصوصا فيما يتعلق بنشاط الجمعية من أجل الحريات الديمقراطية في المغرب والتعريف بنضالات الشعب المغربي .

* وعلى مستوى الجالية الاجنبية بفرنسا ، ان على جمعيتنا أن تدفع باتجاه تجميع القوى الديمقراطية المهاجرة وخلق شروط تنسيق الجهود فيما بينها ، انطلاقا من واقع منظمات الهجرة ، وأخذا بعين الاعتبار اختلافاتها وبشكل يساعد الجمعيات على تطوير طاقاتها والمحافظة على استقلاليتها ، كل هذا عبر تشكيل مركز ثقل متفتح ومنم للتنسيق والحوار وتبادل التجربة بين جمعيات الهجرة المناضلة ، ويوفر لها منبرها الموحد تجاه السلطات الفرنسية وكأداة للاعلام وتكوين أطر الجمعيات المهاجرة ، واطارا للتنسيق بين الجمعيات والمساندة للهجرة من أجل حل المشاكل الاجتماعية للمهاجرين .

* أما على مستوى العمل النقابي ، فان جمعية المغاربة بفرنسا مطالبة بالدفع باتجاه توطيد العلاقات مركزيا وجهويا مع المنظمين النقابيين في فرنسا

أخبار وتعاليق :

محاربة البراريك .. ام محاربة ساكنيها؟؟



بعد انتفاضة جوان ٨١ المجيدة، تركز الحديث الرسمي على ضرورة محاربة مدن الصفيح والحد من الهجرة من البادية الى المدينة .. بل وصل الامر بالمسؤولين للحديث عن سنة للبادية .. وبعد انتفاضة يناير البطولية لهذه السنة، تردد نفس الخطاب المكرر وتعالى صيحات ابواق الدعاية الرسمية عن حملة محاربة مدن القصدير، بل ان السلطات استطاعت ان تحصل على مساعدات خارجية لهذا الغرض (مساعدة من السوق الاوروبية المشتركة لمحاربة احياء القصدير بسلا) .. لكن هذا الخطاب الدعائي لا تصاحبه على ارض الواقع، اجراءات

فعالة. فالبادية المغربية لا تعرف مشاريع تنموية تسمح بالحد من الهجرة، بل على العكس تماما تتضاعف مشاكلها وتتقلص يوما بعد يوم امكانيات العيش والعمل بها. وتأتي الاخبار الاخيرة عما يجري في سيدى مومن بالبيضا لتعطي فكرة ملموسة عن النهج الذى تسلكه السلطات لمحاربة مدن القصدير. فالسلطات بدأت في محاربة كاريان الرحامنة، حيث تقوم بتهديم البراريك بمعدل ثمانية في اليوم .. لكنها تهدمهم على رؤوس ساكنيها ودون توفير أى بديل سكني آخر امامهم. فهل تحولت محاربة البراريك الى محاربة ساكنها المعدومين؟

أخبار وتعاليق :

تكثيف الغزو الاستعماري الاعلامي

يوم الجمعة ٦ أبريل، بدأت صحيفة الشرق الاوسط، اليومية في الصدور، زيادة على باريس ولندن والرياض، في الدار البيضاء بالطريقة الحديثة المعروفة باسم "فاك سيميلي". فبهذه الطريقة يتم طبع الجريدة المذكورة، التي تمولها العربية السعودية، في نفس الوقت في المدن الثلاث، من خلال نقل المواد والمقالات عبر الاقمار الاصطناعية. ويشكل هذا الحدث الخطوة الاولى التي تقوم به شركة مختلطة مغربية سعودية التحقت بها مؤخرا مجموعة "هيرسانت" الفرنسية، المعروفة برجعيتها وخدمتها للاعلام الرأسمالي العنصري. فمن المنتظر ان تلي هذه الخطوة، اصدار بعض صحف مجموعة "هيرسانت" بنفس الطريقة. وتشكل مطبعة "الشرق الاوسط - هيرسانت" اكبر مطبعة في الشمال الافريقي قاطبة. وصلت تكاليفها حسب بعض المعلومات غير المؤكدة مليار ونصف مليار من السنتيمات. وهذه الصحف، سواء صحيفة الشرق الاوسط او صحف هيرسانت، معروفة بتوجهاتها وبأهدافها الاعلامية الرجعية والامبريالية. ويأتي هذا الغزو الاعلامي الجديد في الوقت الذي يشهد فيه الخناق على الصحافة الوطنية ويستمر فيه التوقيف التعسفي للمنابر الثقافية التقدمية: الثقافة الحديدة، الزمان المغربي، الجسور، البديل.

وهكذا، فان الحكومة التي تواصل خنقها لحرية الكلمة في البلاد لا تتوانى عن فتح الباب على مصراعية امام وسائل الاعلام الدولية لتغزو السوق وتنشر سمومها واضاليلها.. وهذا رغم الحملة التي نظمتها النقابة الوطنية للصحافة المغربية واتصالاتها المتكررة بالمسؤولين. ان الطبقة الحاكمة التي اعتادت ان تعلق حملاتها المسعورة على الفكر التقدمي باسم محاربة الافكار المستوردة، لا تتردد في استيراد الافكار فحسب، بل واحتضانها عندما يتعلق الامر بالفكر الذي يخدم الاستغلال والتبعية. فبالامس احتضنت اذاعة "ميدى ١" واحتضن دائما محطة ارسال صوت امريكا بطنجة واليوم تحتضن مجموعة "الشرق الاوسط - هيرسانت".

وقد دعت النقابة الوطنية للصحافة المغربية كافة الصحف للاحتجاب عن الصدور يوم الجمعة ١٣ أبريل كاحتجاج على الترخيص الحكومي للمنوح للشرق الاوسط.

وصلت الديون الخارجية للمغرب الى ما يعادل ١٢ مليار درهما! وسلسل الاستدانة هذا مستمر، قروض من هنا، وقروض من هناك.. تستمر الاستدانة اذن، وتزداد معها تكاليفها وفوائدها، بحيث يصبح المغرب عاجزا ليس فقط عن ارجاع الديون، بل حتى على تسديد فوائدها وتكلفتها السنوية على الاقل. لقد تمكن النظام من الحصول على اعادة جدولة للديون، أى اكتساب مهلات اضافية من الوقت... لكن الى متى؟؟ وهل من بديل؟؟؟ فمسيبات الازمة لا تزال قائمة، داخليا وخارجيا، والاختيارات التي ولدت الازمة، لا تزال هي السائدة في سياسة الدولة: خدمة مصالح الرأسمال العالمي والاقلية المرتبطة به على حساب اوسع الجماهير الشعبية الكادحة. ان هذا يبين ان الدولة لا ترغب في أكثر من ربح الوقت وتاجيل الكارثة. لكن سياسة الهروب الى الامام هذه، لا يمكن أن تستمر الى ما لا نهاية. فقد تخفف الديون من ثقل الازمة حاليا، لكنها تزيدها تعقيدا مستقبلا... والجماهير المسحوقة لم يعد لديها ما تعطيه، فقد أنهكتها الاسعار المرتفعة باستمرار وتحطمت قدرتها الشرائية وتهدد أمنها المعيشي والغذائي. أما البورجوازية فما فتئت تحول ارباحها الى الخارج، ان لم تستثمرها في القطاعات الطفيلية الكثيرة الارباح والضعيفة الانتاج. وصندوق النقد الدولي يشدد شروطه وتعليماته أكثر فأكثر... كل هذا والتبدير والبذخ والاستهلاك الطفيلي البشع مستمر. فهل تحلم الدولة بأنها ستحل المشكل بالديون والمزيد من الديون...؟ انها حلقة مفرغة تعيد انتاج نفس الازمة، بل وتزيد في حدتها.

بعد البريد، مكتب التسويق والتصدير..

هل المطروح هو تصفية القطاع العام؟

ان الكل يعلم ولا شك المصير المجهول الذي أصبح يتهدد مصلحة البريد بعد التغيير الذي طرأ عليها والذي يجعلها مفتوحة للرأسمال الخاص بكل النتائج التي يمكن أن يسفر عنها هذا التغيير. واليوم يأتي دور مؤسسة عمومية أخرى، هي مكتب التسويق والتصدير. ففي بيان للمكتب النقابي التابع للاتحاد المغربي للشغل، في هذه المؤسسة، كشف النقاب عن وجود مخطط لتصفية مكتب التسويق والتصدير وتحويله للقطاع الخاص. وسيتم هذا المخطط على مراحل: المرحلة الاولى سيتم فيها تصفية فرع تصدير المصبرات وتحويله للقطاع الخاص. وستتم هذه نتيجة لهذه العملية ستكون تسريح ٤٠٠ مستخدم.. وهكذا يطبق المسؤولون وبأمانة اساليب اسيادهم الامبرياليين وفهمهم للقطاع العام والقطاع الخاص.

الانبياء الاخيرة عن فتح كل من معهد الاحصاء ومعهد التجارة. هكذا، ودون أى تفسير لاجلها لمدة تزيد عن الشهرين، ودون أى تفسير لاستمرار إغلاق المعاهد الأخرى طوال هذه المدة. علما بأن السنة الدراسية شارفت على الانتهاء. في العدد السابق، أشرنا الى عجز الدولة عن استيعاب المتخرجين المتعاقدين معها وتشغيلهم، كما أن تقليص المنحة الدراسية الى نصف قيمتها أصبح قرار سارى المفعول في أكثر من مؤسسة تعليمية. فهل اختارت حلا مريحا لهذا المشكل يقضي بإغلاق المعاهد ببساطة.. والا كيف يمكن تفسير حرمان مئات المئات من الطلبة من حصصهم الدراسية لاسباع عديدة؟ أم أن التفسير الرسمي الذى أعطي لاحداث يناير الاخيرة، والقائل بأن التعليم هو سبب الازمة الاقتصادية أصبح هو المسطرة السائدة في التعامل؟ خاصة وأن الاحصاء الأخير ونتائجه، المشكوك في موضوعيتها، تؤكد رغما عنها أن نسبة الامية لا تزال تتجاوز السبعين في المائة ببلادنا!



بعد أزيد من ربع قرن على الاستقلال الشكلي

فحسب هذا المفهوم الراسمالي، على الدولة أن تأخذ على عاتقها كل المشاريع التي تعيش صعوبات أو أزمات، وهذا هو دور القطاع العام عندها، وأن تحول للقطاع الخاص كل ما هو مربح وغير مكلف ماديا. فهل الخطوات التي مست البريد وتمس اليوم مكتب التسويق والتصدير، إعلان أولي عن خطوات لاحقة تدخل في توجيهات المؤسسات البنكية العالمية الامرة والمتحكمة في اقتصادنا؟ ذلك ما ستكشف عنه الاسباع القادمة.

التلاعب بصحة أبناء الشعب

إذا كانت الحالة المتردية للمؤسسات والمراكز التعليمية لا تحتاج الى برهنة جديدة، فإن عددا من الاحداث يجعل من الضروري الوقوف عند الواقع المأساوى الذى تعيشه على الخصوص مطاعم الداخلات وبعض المراكز التعليمية. ففي شهر فبراير وقعت حالة تسمم جماعي بثنائية الحسن الثاني بآسفي، حيث تم ايواء ثلاثين تلميذا داخليا بمستشفى محمد الخامس. وقد كشف الفحص الطبي عن أن مصدر التسميم هو الوجبة الغذائية. ويوم ١٧ مارس عرف مركز تكوين المعلمات بمراكش، أحداثا خطيرة، حيث توفيت طالبة أثناء نقلها للمستشفى من جراء التسمم، ونقلت عدة طالبات أخريات للعلاج واستمر هذا النقل طيلة يوم ٧ مارس وغداته.

وفي منتصف شهر مارس كذلك، تعرض عدد من تلاميذ القسم الداخلي، بمدرسة التكوين المهني بالمعامل الكهربائية التابع للمكتب الوطني للسكك الحديدية، للتسمم، نقلوا على اثره وهم في حالة غيبوبة الى المستوصف.

ان هذه الحالات تشكل عينات أخرى عن مدى الاستهتار الذى يطبع سلوك الحاكمين ازاء صحة المواطنين. ففي المعامل والمؤسسات الصناعية ايضا تكثر حوادث الشغل والاصابات والتي تنتهي أحيانا بوفيات مأساوية.

حول المعاهد العليا

منذ ٢٤ يناير والمعاهد التالية التالية مغلقة: المعهد الوطني للاحصاء، معهد الزراعة، المعهد العالي للتجارة، المعهد العالي للصحافة ومعهد العلوم. وتحدث

من فضائح كبار القوم ..

المتورطين فيها، وفضيحة اختلاس ميزانية ألعاب البحر المتوسط، مروراً بعمليات الاختلاس في الشركة المغربية للملاحة (كوماناف) وفي المكتب الوطني للسكك الحديدية وكذا في مكتب الأبحاث والمساهمات المعدنية وفي فروع إحدى المؤسسات البنكية بتمارة وفي شركة الطيران ... وصولاً إلى الفضائح التي انكشفت أخيراً والتي سنتوقف قليلاً عند أربعة منها:

أولى هذه الوقائع، تتعلق بقضية الحبوب الزراعية الفاسدة، التي جرت بعين طوطو، جماعة المهية بإقليم فاس. تصل قيمة هذه الحبوب إلى مليار ٣٠٠ مليون سنتيم، ضاعت من جراء التهاون والاهمال .. ولم

تقف المسألة عند هذا الحد، بل بقيت هذه الحبوب الفاسدة ملقاة في مكان طوله كيلومترين لتتعفن وتولد الحشرات والطفيليات الفتاكة المضرة بصحة السكان .. هذا في الوقت الذي وصل فيه العجز في الحبوب، خلال سنة ١٩٨٢، إلى ٢٤ مليون طن !

ثاني هذه الوقائع، هي القضية التي أصبحت تعرف باسم البرادلي، وتتعلق المسألة باغتصاب أرث البرادلي، من طرف مجموعة من البورجوازيين عبر تزوير الوثائق والمستندات وبمساهمة عناصر سابقين من هيئة القضاء.

ثالث هذه الفضائح، هي انكشاف عملية اختلاس كبرى في بنزين سيارات الدولة. وتعود هذه القضية لأربع سنوات خلت، حيث تم اكتشاف عملية سطو منظمة على طوابق البنزين المستعمل لسيارات الدولة وتوابع فيها عدد من الأشخاص. وأخيراً اكتشف قسم حظيرة سيارات الدولة التابع لوزارة النقل، فضيحة جديدة، تتعلق بنفس طوابق البنزين، حيث تجاوزتها الفواتير المدفوعة. وتشمل هذه العملية الجديدة سبعة إدارات حكومية وتصل قيمة الاختلاس إلى مليار ٧٠٠ مليون سنتيم، دون الحديث عن التبذير اليومي الذي يتم يومياً وفي كل الإدارات من جراء استعمال سيارات الدولة للأغراض الشخصية على حساب المواطنين .. وقد أحيلت قضية الاختلاس هذه إلى محكمة العدل الخاصة بالرباط.

المجتمع الرأسمالي التبعي لا يمكنه أن ينتج إلا القيم المتخلفة فكرياً ومعنوياً.

كثيرة هي الفضائح التي تزكم الأنوف بالمغرب، فضائح "كبار القوم" من بورجوازيين رأسماليين ومتبرجزين طفيليين جدد .. وهذا أمر طبيعي في مجتمع ينخره الفساد والارتشاء ويحكمه قانون الغاب، قانون الاستغلال الرأسمالي البشع. وقد جرت العادة عند كبار القوم، على سلوك قانون: "لا عين رأت ولا أذن سمعت"، حيث تدفن الملفات وتغلف الفضائح بستار الصمت والحصار الإعلامي. وسيكون من العبث، محاولة جرد وحصر هذه الفضائح .. لكثرتها أولاً، ولكونها أصبحت يومية ثانياً، ولأنها ثالثاً وهذا هو الأخطر، أصبحت شيئاً عادياً مألوفاً. فتخلف كبار القوم عندنا، يجعل جشعهم الرأسمالي مضاعفاً ويميز سلوكهم، على كل المستويات، بكل معاني الحقارة والانحطاط. ولا غرابة في كل هذا، فمجتمع رأسمالي تبعي، تتحكم في مصيره طبقة حاكمة ذيلية، متخلفة فكرياً ومعنوياً، لا يمكنه أن ينتج إلا قيماً تخدم الواقع نفسه، وتولد سلوكاً غاية في الانحطاط.

ورغم كل محاولات التعطيم والتطويق الاعلاميين تخرج من حين لآخر، هنا أو هناك، وقائع فضائحهم إلى السطح. لقد عرفت الشهور الأخيرة ومنذ الصيف الماضي، تحديداً، انكشاف عدة قضايا تبرز الوجه الآخر للاستغلال المباشر .. امتهان كرامة المواطن وثروات البلاد، بأساليب تبرز أساليب المافيا وأشهر عصابات الاجرام. هذا فضلاً عما يعيشه المواطنون ويشاهدونه بأم أعينهم ليل نهار، للذكر لا للحصر، تمر بالذهن، ممارسات شيوخ البترودولار الذين جعلوا من المغرب، ماخوراً (بورديل) مفتوحاً أمام كبتهم ومجونهم .. وابتزاز العمال المهاجرين والاستحواذ على أراضي ومساكن بعضهم في المغرب، وهم لا يزالون أحياء .. البيع والشراء في نتائج الامتحانات، وفي الشهادات والاوراق الادارية وفي الاعراض وفي كل شيء .. كل هذا في ظل الظلم الاجتماعي والقهر الاقتصادي وفي كل المرافق من شغل وتعليم وصحة وسكن وتغذية ..

فوق كل هذا وذاك، انكشفت عدة فضائح من الصيف الأخير، بدءاً من محاكمة المخدرات وأبناء الأعيان

أخبار وتعاليق :

وبدون شك أن الكشف عن هذه القضايا من طرف السلطات ليس مجانيا أو بريئا، هدفه خدمة العدالة وضرب المتلاعبين. فهي اما قضايا انفضحت ولم يعد من الممكن السكوت عنها، أو أثيرت لتصفية حسابات داخلية بين أعضاء العصبة الكبيرة.. ولاستغلالها كيفما كان الحال، في اظهار نوع من "العدالة" وشي من "المساواة" أمام القانون بين كبار القوم والجماهير المسحوقة العريضة وهي بهذا لا تخرج عن الاطار الديماغوجي كباقي الاجراءات والحملات التضليلية: مراقبة الاسعار، محاربة مدن القصدير... الخ، التي عودتنا عليها الطبقة الحاكمة للتنفيس عن الاختناق وتخدير وعي الجماهير... ذلك ان القضاء على مسلسل الفاضح اليومي والامتحان الدائم لكرامة المواطنين ولثروات البلاد بشرية ومادية، لا يمكن ان يتم بالترقيع والاجراءات الديماغوجية.

تمتة:

الفضيحة الرابعة، تتعلق بتهريب العملة. وتشمل حسب وكالة انباء المغرب العربي، نحو ثلاثين شخصا من ذوي المهن الحرة ومديري شركات مهمة وضمنهم ٦ فرنسيين. غير ان السلطات لم تعط اسما هو "المتورطين في تهريب مبلغ تتراوح قيمته بين ال ٢٠ و ٣٠ مليون درهم.. واغرب ما في القضية انه لم تعط اسما المتورطين، بل واكثر من ذلك، لن يتابعوا قضائيا. فحسب وكالة الانباء المذكورة، انه وقع التراضي بين المهربين وادارة الجمارك لاسترداد المبالغ المهربة واغلاق الملف وكان شيئا لم يكن!

الصهيونية أن أعلنت في الشهر الماضي عن عزم وفد من الشخصيات الاسرائيلية على زيارة المغرب يوم ١٠ ماي المقبل.

ان هذه الانباء، الغنية عن التعليق في حد ذاتها، لتؤكد من جديد مدى تورط النظام المغربي في مسلسل الخيانة والتصفية ازاء القضية الفلسطينية التي يعتبرها الشعب المغرب ولا يزال، قضيته الوطنية والمصرية. فهذه الخطوات من جانب النظام، فضلا عن كونها تحديا وقحا لمشاعر ومواقف الشعب المغربي وقواه الحية، فانها تشكل حلقة من الحلقات الترتيبات الامبريالية بخصوص المنطقة العربية لبلورة مرحلة ما بعد "كامب ديفيد". فالادارة الامريكية، المنشغلة بالتحضير للانتخابات الرئاسية المقبلة في الولايات المتحدة، تفضل في انتظار انتهاء هذه الانتخابات، التحرك عبر عملاتها في المنطقة لتحضير خطوات خيانية جديدة بهدف تصفية القضية الفلسطينية وفرض "السلام الاسرائيلي" على كافة الجبهات.

وقديما قيل: "حاميتها حراميتها"، وما هو ذا النظام المغربي، من موقع رئاسة لجنة القدس ورئاسة القمة العربية والقمة الاسلامية، يتصدى بكل وقاحة وفي واضحة النهار، لتطبيق مخططات الامبريالية، وفي غياب أدنى رد فعل رسمي من جانب الانظمة العربية، مما يوضح حقيقة شعار: "عودة مصر" الذي لا يعني سوى "التحاق كل الرجعيات العربية بمصر" .. على درب الخيانة والتواطؤ..

خطوات خيانية جديدة

تحدى جديد لمشاعر ومواقف الشعب المغربي وقواه الحية ..

ذكرت مجلة الهدف في عددها رقم ٧١٨ الصادرة بتاريخ ٩ ابريل ١٩٨٤، في نبا لها، نقلا عن صحيفة "معاريف الصهيونية، أن دافيد بن عمار، رئيس الجالية اليهودية المغربية، قد زار الكيان الصهيوني، واجتمع مع اسحاق شامير وشمعون بيريز، حيث سلم اليهما رسالة من الملك. وذكرت الصحيفة أن في نية النظام المغربي، القيام بخطوات جديدة كتلك التي قام بها سابقا والتي مهدت لزيارة السادات الخيانية للقدس المحتلة.

ومن ناحية أخرى، سبق لجريدة "دافار"

النصر لارادة الكادحين

نضالات عمالية ونقابية

- وفي منتصف شهر مارس، انعقد المجلس الوطني للنقابة الوطنية للتجار الصغار والمتوسطين بالقنيطرة. وتمخض عن هذا الاجتماع، بيان يطرح مشاكل المهنة، ويطالب بتحقيق عدة شروط لاجراء هذا القطاع الحيوي من الازمة التي يتخبط فيها. ومن هذه الشروط التي طرحها البيان المذكور، مراجعة نظام التوزيع ونظام التجارة الداخلية وتصفية قنواتها من روح الاستغلال والاحتكار والقضاء على ظاهرة الامتيازات وعلى دور الوسطاء والسماسرة.

- ومن ١٢ الى ٢٠ مارس، خاض عمال منجم الحمام بالخميسات اضرابا للدفاع عن مطالبهم المشروعة، كاسلوب وحيد لمواجهة تعنت الادارة ورفضها لاي حوار بناء.

- لغاية ٥ ابريل، وعمال الشركة المغربية للانشاءات وعمال التصليح "سيماركوم"، يخوضون اضرابا منذ ١٣ مارس، وذلك بعد فشل كل محاولاتهم لفتح حوار مع ادارة المعمل. اما المطالب المرفوعة، فتتعلق برفع الاجور ورفع تعويضات النقل والتعويض عن الكراء وعدم تخفيض ساعات العمل.

- دخل عمال ومستخدموا شركة "سوماكار" للتبريد بالدار البيضاء في اضراب مطلبي منذ ٥ ابريل. وتضم هذه الشركة، التابعة لمكتب التسويق والتصدير ١٦٠ عاملا ومستخدما منتمين للاتحاد المغربي للشغل. ويجي هذا الاضراب بعد فشل كل المحاولات التي تمت مع ادارة الشركة التي بقيت متعنتة في مواقفها والرافضة لتحقيق مطالب العمال المتعلقة بالزيادة في الاجور والتعويضات عن النقل وعن الاضرار الناجمة عن التبريد والوسخ... وغيرها من المطالب العادلة. وقد اضطر العمال لتحديد اضرابهم يوم ١٠ ابريل لمدة اربعة ايام اخرى.

- خاض عمال وعاملات معمل الجلد الحديث (لامديف) بفاس، اضرابا عن العمل لمدة ٤٨ ساعة، لفرض مطالبهم، وعلى راسها احترام وتطبيق الاتفاقية الموقعة بين المكتب النقابي التابع للكونفيدرالية الديمقراطية للشغل وادارة المعمل تحت اشراف السلطات المحلية. فهذه الاتفاقية التي تم توقيعها بتاريخ ٢٩ يونيو ١٩٨٣، لم تدخل الى حيز التنفيذ من جراء تعنت الادارة واصرارها على هضم حقوق العمال.

- وفي مراكش، خاض عمال فندق المامونية اضرابا ناجحا طيلة يوم ٢٧ مارس لفرض احترام حقوقهم المكتسبة ورفضاً لمخطط الادارة الرامي لضرب هذه المكتسبات. ورغم كل محاولات الادارة ومناوراتها لتكسير الاضراب، فانه جرى في جو من الصمود والتضامن.

- مع بداية الشهر ابريل، سيكون اضراب عمال معمل "فيرستون" لتمطيط العجلات بالمحمدية، قد دخل اسبوعه السابع. وهذا احتجاجا على الطرد والتقليص من الاجرة وحذف مكافئات الاعياد... الخ. هذه الاجراءات التي تحاول الادارة عبرها، تحميل العمال ثمن الازمة وثمان سياستها التقشفية.

- وفي فاس، قام عمال الشركة الصناعية للتجهيز المنزلي والكهربائي، باضراب منذ ١٥ مارس (الى حدود بداية هذا الشهر، كان الاضراب مستمرا). ويأتي هذا الاضراب ليعبر عن احتجاج العمال على تقليص ساعات العمل. وهذا الاجراء، تقليص ساعات العمل، اصبح اسلوبا جاري به العمل في اغلب المؤسسات والمعامل الصناعية (انظر العدد السابق).



الصمود اللبناني / الفلسطيني

متحالفة استراتيجيا مع الكيان الصهيوني .. وتعويض جيش اسرائيل في بيروت بجيوش الامبرياليات الاربع : بريطانيا، فرنسا، أمريكا وإيطاليا، كحراس أمنيين يحافظون على ميزان قوى ميال لصالح قوى الظلم والاستبداد، فانه كمخطط، وكادوات لتطبيقه، لم يعمر طويلا بفضل المقاومة الباسلة للقوى الوطنية اللبنانية والقوى الفلسطينية.

واذا كانت اليوم عوامل خارجية لا تسمح للقوى الرجعية والامبريالية والصهيونية بالمنطقة، ان تطبق مخططاتها القديمة الفاشلة، أو أي مخططات جديدة، نظرا للوضع الداخلي الاسرائيلي (الازمة الحادة الاقتصادية، تناقضات الطبقة الحاكمة وامتزاز التحالف الحاكم) من جهة، ومن جهة ثانية الانتخابات الرئاسية الامريكية ... فانه بالمقابل، يمكن تسجيل ان الوضع مواتي تماما للقوى الوطنية اللبنانية لشن هجمات تلو الاخرى دون هوادة أو توقف لانتزاع ميزان القوى لصالحها.

وفي الحقيقة، ان هذه الصيرورة المعاكسة لارادة الامبريالية، قد ابتدأت غداة الاحتلال الصهيوني للبنان وخاصة بعد انتخاب أمين الجميل رئيسا لحكومة لبنان.

الصمود اللبناني الفلسطيني، يفشل حسابات ومخططات الامبريالية الامريكية ويوفر آمالا واعدة في انتصار لبنان العربي الديمقراطي الموحد ..

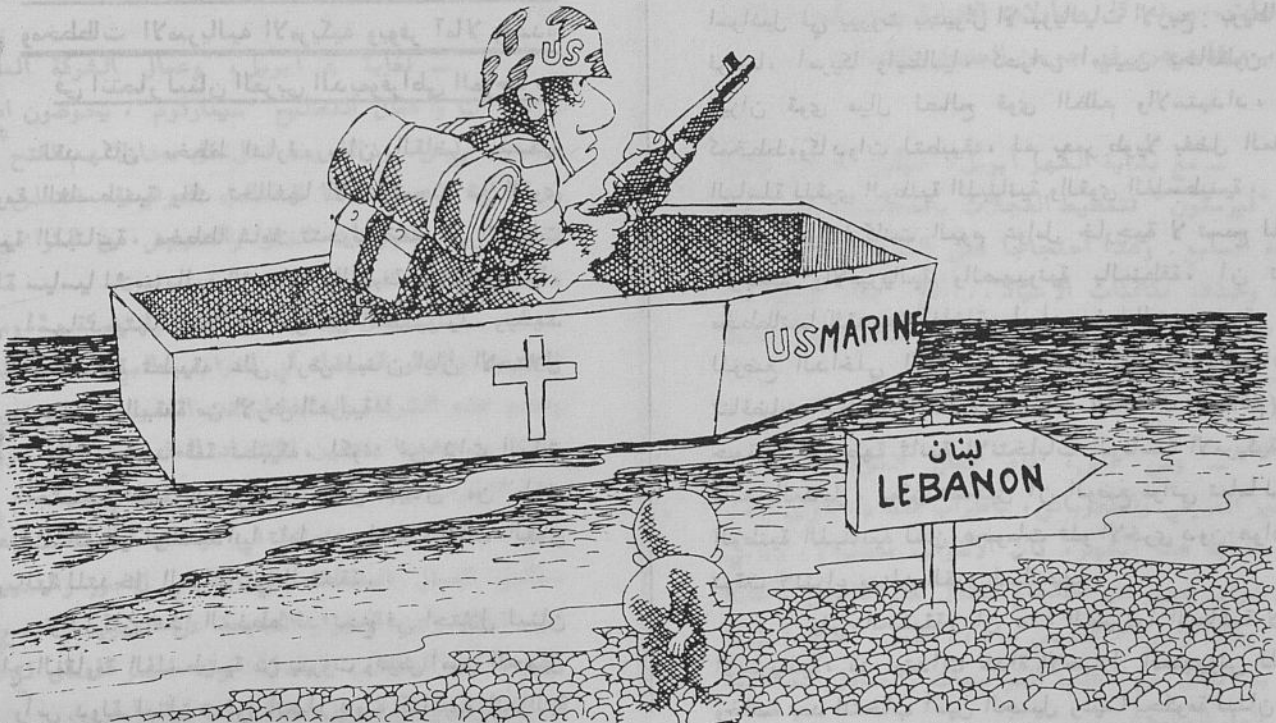
لقد كان مخطط ادارة ريغان القاضي بتصفية المقاومة الفلسطينية وفك تحالفها الاستراتيجي مع القوى الوطنية اللبنانية، مخططا شاملا تتحرك ضمنه كل الادوات الميالة سياسيا للامبريالية الامريكية والتابعة لها اقتصاديا، وعلى رأسها دميته الاساسية اسرائيل الصهيونية. ويشهد هذا المخطط قمة تطبيقه على ارض لبنان ابان الاحتلال الصهيوني لهذه البقعة من الارض العربية.

نقول يشهد قمة تطبيقه، لكونه في ذات الوقت سجل اجتياحا عسكريا وواسعا لارض لبنان من طرف الرجعيين العربية واستعدادا تاما من طرف مختلف القوى الامبريالية للتدخل المباشر في المنطقة.

واذا كان هذا المخطط قد نجح في احتلال لبنان واخراج المقاومة الفلسطينية من بيروت وفرض أمين الجميل على رأس دولة لبنان، في اتجاه دولة كتائبية انعزالية



الحالي .. فانه ومع ذلك يعتبر انتصارا يوفر قاعدة انطلاق جديدة وموقعا متقدما للحركة اللبنانية الوطنية لتخوض معارك جديدة من أجل اجلاء الاحتلال الصهيوني عن جنوب لبنان، ومن أجل ضمان سيادة لبنانية عربية ديمقراطية وعلمانية، ذلك ما يوفر بكل تأكيد محاصرة ليس فقط للمخطط الامبريالي الأمريكي بالمنطقة، وانما وايضا محاصرة وتطويقا للكيان الصهيوني ودعما للمقاومة الفلسطينية.



فعلا، لقد شكلت المقاومة الباسلة لبعض فرق الكوماندو، التابعة للقوى التقدمية اللبنانية، والهجمات الواسعة والمختلفة في جبل الشوف من طرف قوى الدرز الوطنية... كانت ردا فعالا على الاحتلال الصهيوني وتكديبا صارخا لحيايد القوى الامبريالية الامريكية والفرنسية ذلك ان هذه الهجمات على صعيد بيروت وضواحيها، الى جانب الهجمات على القوات الفرنسية والامريكية، وعمليات فرق الكوماندو ضد جيش "تساهال" العدواني في جنوب لبنان، قد شكلت في خط تصاعدي الاعلان النضالي عن فشل خط امريكا في لبنان، وانه بالرغم من كل الطاقات والامكانات العسكرية والمالية التي وضعت لتنفيذ هذا المخطط، فان مقاومة الشعبين اللبناني والفلسطيني، وان شهدت تعثرات وتناقضات داخلية وصلت حد التآكل الداخلي، فانها مستمرة في التصاعد ولن يكبح جماحها أبدا.

ان هذه المقاومة الباسلة، هي التي أدت الى عقد مؤتمر "لوزان"، هذا المؤتمر الذي شهد تراجع ملحوظا من طرف القوى الانعزالية الكتائبية ومن ورائها الامبريالية والصهيونية والرجعيات العربية... كما سجل الموقع المتقدم للقوى التقدمية بالمنطقة وعلى رأسها الحركة الوطنية اللبنانية.

وما قرار خروج عسكر امريكا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا من لبنان.. وقرار تراجع، بل تنديد جميل بالاتفاق الاستراتيجي الاسرائيلي اللبناني الا دليلا قاطعا عن هذا التقدم في تحطيم مخطط الامبريالية وعملاتها في المنطقة.

ان هذا الانتصار، وان كان في شكله ومضمونه انتصارا ظرفيا وجزئيا، حيث لم يبلغ الاحتلال الصهيوني لجنوب لبنان من جهة، ومن جهة ثانية لم يزل بعد الصلاحيات التشريعية المعطاة لرئيس الدولة اللبناني

نيكاراغوا

فلتقف كل القوى المحبة للسلام في وجه العدوانية الامريكية



ريغان ورجوعا لاسلوب الفتنة. لقد شكل انتصار شعب نيكاراغوا وفرض سلطته الديمقراطية تحديا حقيقيا للإدارة الامريكية، من حيث أنه أتاح باحدى أقوى قلاعها، ولكنه أيضا شكل نفسا جديدا وحافزا لشعوب المنطقة على تصعيد كفاحيتها من أجل فرض بدائلها الديمقراطية. والنهوض الديمقراطي الجماهيري الذي يعصف منذ شهور بالانظمة العميلة في الشيلي والسلفادور وأخيرا في البرازيل... لا يزيد الا في تصعيد عدوانية الامبريالية الامريكية ويدفعها لنهج أسلوب المغامرة تحديا لكل الاعراف والقوانين الدولية.

وفي اتجاه تصفية الحكم الشعبي السانديني في نيكاراغوا، لم تدخر الولايات المتحدة أى جهد، حيث عملت على تنظيم وتدريب العصابات التخريبية وتسليحها في البلدان المجاورة لنيكاراغوا، أى الهندوراس وكوستا ريكا. وهي تخصص لهذا الغرض ميزانية تصل الى ٥٠ مليون دولار سنويا. كما أنها عززت وجودها العسكري في

يوم الاربعاء ١١ ابريل، أدانت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي، بأغلبية ساحقة، عملية زرع الألغام التي قامت بها وكالة المخابرات المركزية الامريكية في مواني نيكاراغوا.. كما اتخذت قرارا يطلب بعدم استعمال الاموال العامة في مثل هذه العمليات. وقد كان مجلس الشيوخ قد وافق هو الآخر، قبل ذلك بيوم واحد، على نص مشابه.

ما من شك، في أن هذه الادانة تشكل صفة في وجه ادارة ريغان وسياستها العدوانية المغامرة في امريكا الوسطى. غير أن القرارات المذكورة لا تعتبر ملزمة بالنسبة للإدارة الامريكية. وواضح أن هذه الاخيرة لت تتقيد بمثل هذه التوصيات "الاخلاقية"، وأى تراجع من جانبها في هذا الصدد لن يكون سوى تكتيك ظرفي لتلافى ضرب حساباتها الانتخابية.

إن عملية تلغيم المواني النيكاراغوية، تندرج في إطار مخطط أمريكي شامل يستهدف فرض الحصار على نيكاراغوا لخنقها اقتصاديا تمهيدا لضرب الحكم الشعبي السانديني. فمنذ الاطاحة بالديكتاتورية السوموزية والامبريالية الامريكية تعمل جاهدة لتطويق المد الثوري العاصف بأمريكا اللاتينية ومحاولة اجهاضه عبر تركيز الديكتاتوريات التي تدور في فلكها وعبر ضرب القوى الثورية ومحاولة تصفيتها. ذلك أن الولايات المتحدة، رغم نضالات شعوب المنطقة وصمودها، لا تزال تتحرك وكان أمريكا اللاتينية ولاية من ولاياتها. وقد شكل تدخلها العدواني السافر في غرانادا منذ شهور تأكيدا لروح المغامرة والعدوانية التي تعد السمة البارزة لعهد ادارة



مظاهرة

في

العاصمة

ماناغوا

عبر حرمانها من التصدير أو الاستيراد . وهذه العملية لم يكن بمقدور المخابرات الامريكية التبرؤ منها، لان زرع الالغام في المياه، عملية تقنية من مستوى عال ليس بمستطاع السوموزيين القيام بها .

غير أن الوقاحة والعجرفة الامريكية وصلت درجة بالغة . . فامام المبادرة المشروعة التي قامت بها نيكاراغوا برفع شكوى أمام محكمة العدل الدولية، كان جواب واشنطن هو عدم الاختصاص القانوني لهذه المحكمة في النظر في الملف والبت فيه .

ان القوى الديمقراطية والانسانية في العالم، مطالبة اليوم بالتعبير عن مساندتها لشعب نيكاراغوا وتقدير كل اشكال الدعم له امام الاستفزات والتهجمات العدوانية للولايات المتحدة وردعها عن فرض قانون الغاب الذي أصبحت تنهجه أكثر فأكثر وفي أكثر من مكان في العالم .

كوستاريكا وفي الهوندوراس، حيث بنت في هذه الاخيرة قاعدة عسكرية جديدة لها . ومن ناحية أخرى، ضاعفت الميزانية المخصصة للدعم العسكري للطغمة الحاكمة في السالفادور، أربع مرات عما كانت عليه في السنة الماضية وإلى جانب كل هذا، لم تتوقف المناورات والتدريبات العسكرية المشتركة بين القوات الامريكية وجيوش أنظمتها العملية . كما أن القطع البحرية العسكرية الامريكية تتحرك باستمرار بالقرب من نيكاراغوا في المحيط الاطلسي وفي المحيط الهادى .

ان الخطة الامريكية تركز على الاستفزاز المستمر لنيكاراغوا ودفعها للدخول في مواجهة مع جيرانها لايجاد مبرر للتدخل ضدها . ومن بين عشرات الامثلة عن هذه الاستفزات، الهجوم السافر الذى قامت به ١٦ طائرة حربية هوندوراسية على مواقع في نيكاراغوا، في الاسبوع الاول من شهر فبراير . وفي هذا الاطار كذلك تندرج العملية الاخيرة، عملية تلقيم مواني نيكاراغوا، لخنقها اقتصاديا

هنا ندرك

نشاركوا في جريدتك

الجالية المغربية

الحرية للمعتقلين السياسيين

مسلسل المحاكمات السورية لن يشل ارادة الشعب



ان هذه الممارسات القمعية والانتهاكات اليومية لادنى الحريات الديمقراطية الحية، تستهدف نشر جو من الهلع والخوف وشل أى تحرك نضالي وتجميد كل الطاقات الحية في بلادنا، خاصة في وضع افلاس اقتصادي شامل واختناق اجتماعي وسياسي. ان هذا الوضع ليكشف من جديد، ان كانت هناك حاجة للتأكيد، حقيقة الديمقراطية المزعومة، ديموقراطية الدم والقهر في ظل ما يسمى بحكومة "الائتلاف الوطني"، ائتلاف التواطؤ ضد الشعب.

غير أن القمع مهما بلغت شراسته، ومهما كانت قساوته، فانه لن ينال من عزيمة شعب مصمم على مواصلة النضال لفرض مطالبه المشروعة في التحرر والانتعاش والكرامة. فالحملة القمعية الراهنة حلقة من حلقات مسلسل القمع المنهجي الذي مارسته وتمارسه الطبقة الحاكمة منذ الاستقلال الشكلي لخنق ارادة التحرر لدى الجماهير الشعبية، لكن الكلمة الاخيرة لن تبقى الا لهذه الجماهير، وستعرف دون شك، كيف تفرض ارادتها رغم قمع الحاكمين ومناوراتهم.

غداة انتفاضة يناير المجيدة دشّن النظام سلسلة من المحاكمات على طول البلاد وعرضها .. مسلسل لا يزال مستمرا لحد الان ..

مئات السنين من السجن وآلاف الآلاف من الدراهم كغرامات ... هذه هي نتيجة المحاكمات التي بلادنا على طولها وعرضها منذ الانتفاضة الاخيرة للجماهير من أجل الخبز والحرية والكرامة. ففي جل المدن والاقاليم المغربية، سواء تلك التي شهدت أحداث عنف أو لم تشهد ها .. حوكم ويحاكم المئات من المناضلين والمواطنين وفق ظهير ١٩٣٥ التي وضعته السلطات الاستعمارية والمعروف بقانون "كل ما من شأنه" السيء الذكر. ان القاسم المشترك لهذه المحاكمات، هو طابعها السياسي الواضح؛ فالموضوع في قفص الاتهام، هو حرية التفكير والتعبير والتنظيم .. فهناك "متهمون" اعتقلوا حتى قبل ان تندلع نار الانتفاضة، ومنهم من اعتقل لمجرد انه "ذو سوابق" او سبق اعتقاله في مناسبات أخرى او لمجرد الشبهة! فالملفات فارغة ووثائق الاثبات : كتب كانط وهيجل وماركس .. بل واغاني مرسيل خليفة. كل هذا في ظل انعدام أدنى احترام للقوانين التي سطرتهما الرجعية بنفسها. فحقوق الدفاع مهضومة ودفعواته مرفوضة جملة وتفصيلا والجلسات مغلقة في جل الاحوال والقاعات مملوءة بالبوليس العلني والسري .. والاعتقال الاحتياطي يتجاوز المدة القانونية بأضعافها ... فضلا عن "الاعترافات" المنزوعة تحت عصا التعذيب والاهانات اللاإنسانية ... الخ.

وهناك شهادات عن حالات استشهدت تمت تحت التعذيب الوحشي، خاصة في الشمال. كما أن مصير العديد من المواطنين يبقى لحد الساعة مجهولا، حيث لم يقدموا للمحاكمة. وعلى سبيل الذكر لا الحصر، هناك أزيد من ٥٠٠ مواطن أخذوا من الناظر ونقلوا الى القنيطرة، لا يعلم عنهم أى شيء لحد الان.

الحرية للمعتقلين السياسيين

رسالة
من
السجين



عائلات المعتقلين أمام السجن المدني بالرباط

على اثر الاحداث التاريخية التي عرفها المغرب مؤخرا خلال شهر يناير ١٩٨٤ احتجاجا على سياسة التجويع التي تمارسها الطبقات الحاكمة ضد الجماهير الشعبية، شاهدت معظم المدن المغربية عدة محاكمات .. ومن بينها مدينة سلا التي عرفت بدورها محاكمة صورية أقل ما يقال عنها انها مرت في جو من الارهاب والقمع والاستهزاء بحقوق المواطنين في الدفاع عن انفسهم.

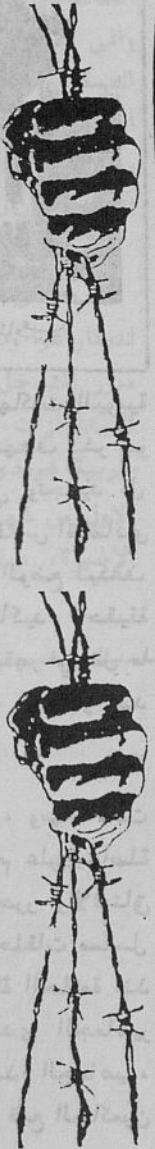
لقد بدأت الاعتقالات بهذه المدينة ابتداء من يوم الاربعاء.

١٨ يناير ١٩٨٤ ب :

— السويدي حميد : أستاذ بالمدرسة العليا للاساتذة وعضو اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالرباط
— السكتاوي محمد : أستاذ بالثانوي وكاتب فرع الرباط للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

٢٠ يناير ١٩٨٤ ب :

— الملحاوي مصطفى : موظف بمعهد الدراسات والتعريب وعضو اللجنة الادارية والكتابة الاقليمية للرباط.
— الموساوي رشيد : طالب بكلية الاداب والعلوم الانسانية وعضو الشبيبة الاتحادية بسلا.
— الرحالي السماللي مصطفى : طالب بكلية الحقوق وعضو الشبيبة الاتحادية بسلا.
— الاشهب نور الدين : مجند في اطار الخدمة المدنية بوزارة العدل وعضو الشبيبة الاتحادية بسلا.
— الكنيوي محمد : أستاذ بالثانوي وعضو مجلس فرع سلا للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.
— شركو محمد : عامل ومعتقل سياسي سابق.
— البريبري نجيب : موظف ومعتقل سياسي سابق.
— حيدر ادريس : موظف بوزارة التجهيز ومناضل في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.
— العزيز عبد السلام : موظف بوزارة التجهيز ومناضل في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.
— الرتيمي محسن : طالب بكلية الحقوق.



رسالة من السجن

كما تم في نفس الاطار اعتقال جماعة اخرى من التلاميذ والعمال :

بلالي سعيد : (تلميذ) العثماني : (تلميذ) بن الصغير محمد (تلميذ) الحمري أحمد : (تلميذ)
الكمانجي مصطفى : (تاجر) الحمداوي عبد الرحمان : (تلميذ) باغانام محمد : (خياط) انوار الخلفي : (تلميذ)
العويمري أحمد : (تلميذ) بودواح محمد : (طالب) كريور أحمد : (تلميذ) فاضلي صديق : (تلميذ)
أشباط عبد الله : (خياط) طرييق مصطفى : (خياط) ثوبة عبد الرزاق : (تلميذ) المدني خليل : (تلميذ)

وقد تعرض كل المعتقلين الى أشنع وسائل التعذيب البدنية والنفسية الى حد اصابة بعضهم بتشويبات جسدية كالكسور والجروح متفاوتة الاصابات وذلك حوالي عشرين يوما .. بالإضافة الى أشنع المعاملات اللااخلاقية .. وقد كان هذا الحجز بدون أى مبرر قانوني .

وفي يوم ١٠ فبراير ١٩٨٤ ، تم تقديم هؤلاء المناضلين الى وكيل الحق العام بالمحكمة الابتدائية بسلا ، حيث استجوبهم بمعينة عضو من الاستعلامات العامة للشرطة وفي جو من الارهاب والتعسف ... وحينها تم تعيين الجلسة الاولى يوم ١٦ فبراير ١٩٨٤ ، ثم توالى الجلسات الى حدود يوم ٢١ فبراير ١٩٨٤ ، كان الدفاع فيها يقوم بدوره الانساني حيث فُضح سيناريو الملفات المطبوخة ودحض كل ادعاءات المحاضر المزورة .

ومما تميزت به هذه المحاكمة :

— تقصير وسائل الاعلام " الوطنية " في واجبها ، حيث أنها لم تقم بأية تغطية للمحاكمة .
— مرورها في جو من الارهاب وكتم الانفاس وذلك بتطويق المحكمة وابعاد كل العائلات عنها بما يقارب نصف كيلومتر ، وملء كل جنباتها بشتى انواع واشكال البوليس الذين كانوا سببا في قتل عضو احدى الاسر واصابة بعض الاخرين بجروح دون احضار أى اسعاف فوري ...

— الغام قاعة المحاكمة بوسائل الانصات والتسجيل .
— عدم السماح للمعتقلين بالتعبير عن آرائهم والدفاع عن أنفسهم .
— الاحكام القاسية التي تراوحت بين سنتين حبسا نافذة مع غرامة مالية تقدر ب ٥٠٠ درهما في حق كل من :

السويدي حميد ، الملحاوي مصطفى ، السكتاوي محمد ، الكنيوي أحمد ، العزيز عبد السلام ، حيدر ادريس ، الاشهب نور الدين ، السملالي الرحالي مصطفى ، الموساوي رشيد ، الرتيمي محسن ، البريبري نجيب ، شركو محمد ، أشباط عبد الله ، ثوبة عبد الرزاق .

وبسنة حبسا نافذة وغرامة مالية تقدر ب ٢٥٠ درهما في حق بقية المعتقلين باستثناء فاضلي الصديق وكريور أحمد اللذان حكم عليهما بثلاثة أشهر حبسا نافذة .

هذا وقد تم أخيرا تعيين جلسة الاستئناف بمحكمة الرباط يوم (٥ أبريل ١٩٨٤)

الامضا : المعتقلون السياسيون بسجن لعلو ، مجموعة سلا

ثقافة

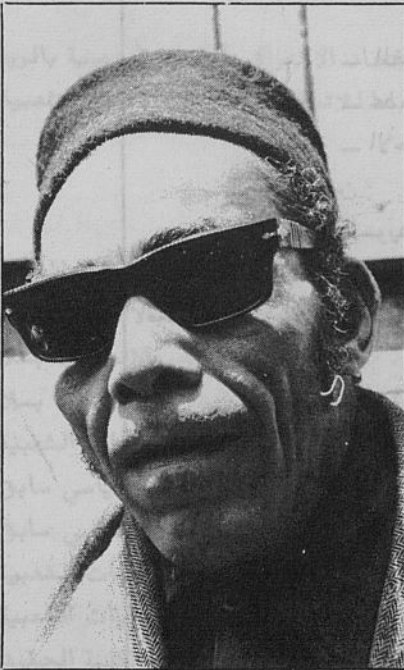
— من ١٨ أبريل الى فاتح ماي،
تنظم الجمعية الفرنسية للفيلم العربي،
المهرجان الثاني للفيلم العربي في باريس
وسيركز المهرجان الثاني على الاعمال
القديمة والجديد للمخرجين المصريين
صلاح أبو سيف وهنرى بركات اللذان
سيحضران للمهرجان. يوم الثلاثاء ٢٤
أبريل سيتم عرض فيلمين مغربيين، الاول
لمحمد الركاب: "حلاق درب الفقراء"..
والفيلم الثاني: "أيام شهر زاد الجميلة"
لمصطفى الدرقاوى.

مهرجان المسرح العربي

— في منتصف شهر اكتوبر المقبل
سيجرى بمدينة مراكش، تنظيم الملتقى
السابع للمؤتمر العالمي للشعر. وهذه اول
مرة ينظم فيها مثل هذا الملتقى في بلد
افريقي.. ويضم هذا المؤتمر شعراء من
القارات الخمس.

مهرجان المسرح العربي

— من ١٦ الى ٢٦ أبريل، سيحتضن
المغرب: "مهرجان المسرح العربي المتنقل"
ويرجع قرار تنظيم هذا المهرجان لسنة
١٩٨٢.. وستشارك فيه الى جانب المغرب
عشر دول عربية.. وستنظم عدة عروض
مسرحية، يساهم فيها المغرب بعرضين:
الاول "قاضي الحلقة" ل احمد الطيب العليج
وعبد اللطيف الدشراوى، والثاني "الامتع
والموائسة" للطيب الصديقي، زيادة على
عروض اخرى موازية وعروض خاصة بالطفل.
وايام ٢٣ و ٢٤ أبريل ستعقد ندوة فكرية
حول محور واحد: "من اجل تاريخ شامل
وموضوعي للمسرح العربي". ويتوقع ان
تنظم على هامش المهرجان عروض سينمائية
ومعارض صور حول المسرح.



الشيخ امام بباريس

أيام ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ أبريل، سيحيي
الثنائي الملتزم المشهور: الشيخ امام..
وأحمد فؤاد نجم، ثلاث حفلات مختلفة
المحتوى بمسرح (آمانديي - نانتير).
وهذه اول مرة باوروبا، تتاح للجمهور
الاوروبي او العربي المهاجر على حد
السواء، فرصة اللقاء بالمناضلين المصريين
امام/نجم.

مجرد ملاحظة !

تغطي على الواقع المأساوي الذي تعيشه الساحة الثقافية ببلادنا. فقد منعت السلطات، تنظيم مهرجان الشعر السادس، وأوقفت أربع مجلات ثقافية : (الجسور، الزمان المغربي، الثقافة الجديدة والبديل) وهي تضيق الخناق يوميا، على الجمعيات الثقافية ودور الشباب ونوادي السينما ولا تنفك عن استفزازهم باستمرار. في نفس الوقت الذي تفتح فيه الباب على مصراعيه أمام أبواق الدعاية الامبريالية الرجعية، صحافة البيترودولار وصحافة هير سانت العنصرية اليمينية المتطرفة.

بعد أن قامت السلطات بمنع مهرجان مسرح الهواة السنوي في السنة الماضية، وبعد مطاولات وتسويات طويلة، اضطرت في الاخير للسماح بعقد المهرجان الرابع والعشرين في شهر يوليوز المقبل .. تحت ضغط حملة وطنية واسعة قامت بها مختلف الفرق والاتحادات المحلية والجهوية للمسرح منذ شهور. وإذا كانت هذه المسألة تشكل انتصارا لارادة التعبير الديموقراطي الحر، فانها لا يجب أن

مؤشرات ثقافية

افلام مغربية جديدة

— الورطة

لخياطي مصطفى .

— حلاق درب الفقراء

لمحمد الركاب .

— ليالي شهر زاد الجميلة

لمصطفى الدرقاوي .

— بامو

لادريس الميريني .

— أسطورة الليل

لمومن السميحي .

— الزفت

للطبيب الصديقي .

— ساعي البريد

لاحمد البوعناني .

— ابراهيم ياش

لنبيل لحلو .

— القنفودي

لنبيل لحلو .

— دموع الندم

لحسن المفتي .

— ابن السبيل

لمحمد التازي .

كتب جديدة

— الخوارج في بلاد المغرب ..

للدكتور محمود اسماعيل عبد الرزاق، عن الشركة الجديدة/ دار الثقافة .

— بيبولوجرافيا الكتاب المغاربة ..

لعبد السلام التازي، من منشورات الجامعة .

— المسألة القومية والنزعة

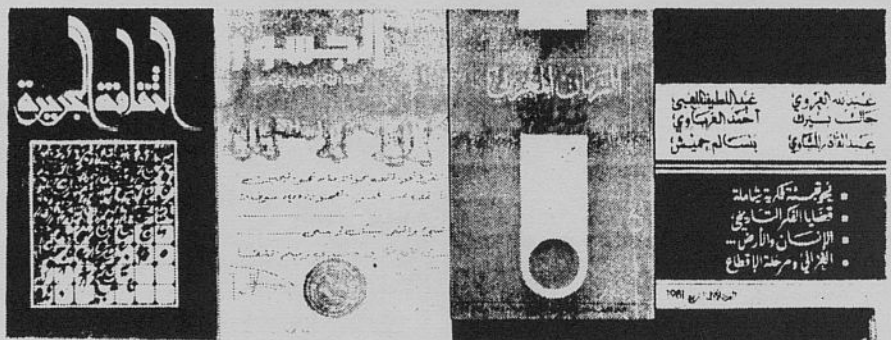
الامازيغية وبناء المغرب العربي .. لعلال

الازهر، من منشورات دار الخطابي .

— العلاقات الانجليزية المغربية

حتى عام ١٩٠٠، كتاب مترجم، عن الشركة

الجديدة/ دار الثقافة .



مَا تَمْسَحَايِدَ مَا تَشُوْنَهَا عَيْنُ
ظَهَرَتْ نَهَارَ الْعَرْشِ
مَنْ تَمَّا مَا شَا فَوْهَا
دَّأَوْهَا .. وَدَّأَوْهَا
بِيَّ وَلِيْدُ
مَا حَلَّأَوْهَا ..

هِيَ حَاجَةٌ نَفِيْسَةٌ
كَمَا حَتَّ فَيْدُ مَنَّا حَسَتْ
هِيَ .. هِيَ الدِّمُوقْرَاطِيَّةُ

« الشواف »



هِيَ عُرُوسَةُ زَيْنَتْ
مَا دِيَا لَكَ مَا دِيَا لِي
عُرُوسَةٌ مَمْرُورَةٌ مُوْصُونَةٌ
تَسْنُوْنَ مَا لَ الرُّومِ
وَمَرِيكَانُ وَالسَّعُودِيَّةُ ..

AL JALYA

N° 28

4 frs

AVRIL - MAI 84

BULLETIN D'INFORMATION DE L'ASSOCIATION



AL MAGHRIBIA

DES MAROCAINS EN FRANCE



EDITORIAL

solidarité internationale

Le 1er mai a constitué, pour la classe ouvrière de part le Monde, une occasion pour renouveler sa détermination à tenir tête à l'exploitation et la tyrannie, et à continuer sa lutte sous le signe de l'unité et la solidarité internationale afin d'assurer des lendemains meilleurs pour l'humanité.

Cette année, comme à l'accoutumée, la classe ouvrière marocaine réitère ses slogans revendicatifs et politiques face à la politique de pillage d'exploitation qui sévit dans notre pays.

Cette journée glorieuse intervient cette année à un moment où les attaques menées par la classe dominante contre les acquis de la classe ouvrière, s'accroissent. En effet, l'année en cours a connue une augmentation du taux des licenciements ainsi que l'arrivée de nouvelles vagues de jeunes passés directement à l'état de chômeurs. Le phénomène des licenciements déguisés s'est également généralisé, que ce soit par le biais de la fermeture pure et simple des usines et des établissements industriels ou par la réduction arbitraire et persistance du temps de travail et de ses possibilités. Tout cela avec un arrière plan de dégradation du pouvoir d'achat qui va en s'accroissant à cause de l'augmentation des prix sous prétexte de l'application de la "réalité des prix des denrées de première nécessité" et par ailleurs le gel des salaires, des projets sociaux et des investissements productifs.

Cette politique et ces mesures appliquées dans un climat général de terreur et de répression politique systématique: arrestations, procès, étouffement des tribunes culturelles ont été et sont - surtout après que le régime ait noyé dans la sang le soulèvement glorieux de masse en janvier dernier - les seuls recours du pouvoir. Ce pouvoir qui n'a plus d'autre issue que la violence, la répression et la terreur pour se maintenir en place. En effet, sur le plan politique son isolement international s'accroît à cause de sa connivence et de son assujettissement à l'imperialisme mondial que ce soit au niveau des facilités militaires qu'il lui accorde sur notre sol national, le pillage des richesses et de l'économie de notre pays, ainsi qu'au niveau des rôles de traîtres qu'il a joué vis-à-vis de la cause palestinienne.

Sur le plan intérieur, la faillite du prétendu "processus de libération et de démocratie" est devenue flagrante: ajournement des "élections", compromission dans le référendum à propos de la question nationale. Parallèlement à cette débâcle politique, l'insolvabilité quant à l'endettement de l'Etat, le déficit de la balance des paiements, la dégradation de l'exportation, la dévaluation du Dirham...etc sont le lot de l'économie sous la gestion du régime en place. Dans de telles conditions on n'ose plus imaginer ce que peuvent être les conditions sociales: l'absence ou le gel des projets sociaux, dégradation de l'infrastructure de la santé publique du logement et de l'enseignement, l'amenuisement des possibilités d'embauche, la chute du pouvoir d'achat...

Dans cette situation, rien ne peut entamer la détermination et la lutte des masses populaires et à leur tête la classe ouvrière. Ainsi, en dépit de la férocité et la systématisation de la répression, les grèves ouvrières n'ont connu de répit dans aucun secteur, les luttes sociales et de protestation se sont intensifiées sous toutes les formes et expressions, qu'elles soient syndicales professionnelles ou culturelles... Ce qui souligne la force de la détermination de notre peuple à imposer une société libre, démocratique, progressiste et anti-imperialiste à laquelle il aspire.

Dans l'immigration, la communauté marocaine connaît une dégradation dangereuse de sa situation juridique, économique et sociale, en plus des coups qu'elle encaisse en tant que composante de la classe ouvrière en Europe. En effet, un impressionnant arsenal juridique est entraîné d'être mis sur pied pour conduire l'immigration sur l'autel où se vissent les caprices et les lois de la jungle dictés par la crise structurelle du dieu Capitalisme. Ainsi les décrets arbitraires pleuvent de plus en plus et le chômage s'amplifie au sein de l'immigration. C'est dans ce cadre que s'épanouit l'extrême droite fasciste qui semble reprendre du poil de la bête et dont les campagnes racistes et l'obscurantisme anti-immigrés se propagent. Plus grave encore! Ce qui n'était hier que balivernes racistes semble aujourd'hui promu aux strates de théories qui cherchent à imputer la responsabilité du chômage et de la

crise aux travailleurs étrangers. En réaction, l'année en cours a connu une prise de conscience de plus en plus grande des travailleurs immigrés et un regain de leur combaticité qu'exprime de façon éloquente leur participation active aux luttes menées la classe ouvrière autochtone, et particulièrement en France dans le secteur de l'automobile contre la politique d'austérité, de licenciement et de généralisation du chômage. Et ce malgré les manœuvres et les coups fourrés de l'ambassade les consulats et leurs suppôts les amicalistes qui ont tenu une fois de plus à manifester leur connivence avec les syndicats jaunes et les patrons, et leur désintérêt total quant aux conditions de l'immigration marocaine. Mais la vigilance et la fermeté des travailleurs, la réalité aidant, ont permis de démasquer ces pratiques et dénoncer leurs auteurs.

L'Association des Marocains en France, qui a été toujours présente sur le terrain de la lutte aux côtés des travailleurs, des forces démocratiques françaises et autres, saisi cette occasion pour exprimer son attachement inébranlable à la défense des intérêts de la communauté marocaine, et sa détermination à apporter davantage de soutien aux luttes de la classe ouvrière marocaine, et à celle des masses laborieuses face à la politique de répression, d'exploitation et d'assujettissement que mène la coalition au pouvoir, agent de l'impérialisme international.

-D'avantage de solidarité et de fermeté!

-Vive la solidarité internationaliste!

-Victoire et gloire à la volonté des classes laborieuses!

A. M. F.

Paris, le 1er mai 1984

chomage:

vos droits cas par cas

ANCIEN SYSTEME

REGIME UNIQUE

	Cotisations	Durée d'indemnisation	Montant
ALLOCATION DE BASE	3 mois	3 mois	42% + 37,80F par jour
	6 mois sur 12	9 + 6 mois	idem
	12 mois sur 24 ou 6 sur 12 si 10 dans 15 ans	12 + 9 si - de 50 ans 21 + 12 si + de 50	idem
	24 mois sur 36	30 + 12 si 50 ans ou +	idem
ALLOCATION DE FIN DE DROITS	6 mois sur 12	9 + 6 mois	37,80F par j.
	12 mois sur 24 ou 6 sur 12	12 + 15 si - 50 ans 15 + 12 si + 50 ans	"
	24 mois sur 36	15 + 15 dès 50 ans	"
ALLOCATION SPECIALE	. Versée aux licenciés économiques . Pendant six mois avec: 1er trimestre 65% + 37,80F par jour; 2ème trimestre 60% + 37,80F. Maxi: 80% du salaire		
ALLOCATION FORFAITAIRE	. Versée aux jeunes à la recherche d'un premier emploi, aux rapatriés, aux artistes non salariés, aux marins pêcheurs, aux femmes ayant accompli un stage FP ou seules avec 1 enfant . Pendant un an. . Montant de 1,67 fois à 3,33 fois le SMINC horaire.		
ALLOCATION DE SECOURS EXCEPTIONNEL	. Versée aux chômeurs ayant atteint la durée maximale d'indemnisation. . Montant de 37,80F par jour. . Durée: six mois renouvelable. . Sous conditions de ressources (3.449F pour une personne et 8.048 F pour un ménage).		

AIDE AUX CREA- TEURS D'ENTREPRISE	Capital de six mois donné à tout chomeur créant une entreprise ou exerçant une profession non salariale.
INDEMNITE DE FORMATION	Au terme de la convention du 16 mars 1979, les licenciés économiques touchent pendant un an 100% de leur salaire à condition de demander un plan de formation avant la fin du préavis
PRERETRAITES	Avant 60 ans, contrat de solidarité ou Fond National pour l'Emploi. Après 60 ans, garantie de ressources.
DUREES MAXIMALES	. 21 mois si 6 mois de cotisation sur 12.
	. 30 mois si 12 mois sur 24 ou 6 sur 12 avec 10 ans dans les 15 ans pour les chomeurs de - de 50 ans.
	. 48 mois pour les chomeurs de + de 50 ans.
	. 60 mois si 24 mois sur 36 pour les chomeurs de + de 50 ans.
MINI ET MAXI	Minimum journalier: 100F. Maximum mensuel: 80% du salaire.
INDEMNITE DE FORMATION	Employeur: 4,08%. Salarié: 1,72%.

SYSTEME AU 1^{er} AVRIL - REGIME ASSURANCE

	Durée d'indemnisation	Montant
ALLOCATION DE BASE	3mois 1 fois tous les 2 ans	30% + 30F par jour
	6 + 3 si - 50 ans 6 + 6 si + 50 ans	42% + 40F par jour
	12 + 6 si - 50 ans 15 + 15 si + 50 ans	idem
	18 + 12 entre 50 et 55 ans 24 + 18 si 55 ans	idem
ALLOCATION DE FIN DE DROITS	6 + 3 si - 50 ans 9 + 6 si + 50 ans	40F par jour
	12 + 6 si - 50 ans 15 + 12 si + 50 ans	
	15 + 12 entre 50 et 55 ans 18 + 12 si + 55 ans	
ALLOCATION SPECIALE	Supprimée.	
ALLOCATION FORFAITAIRE	Supprimée.	

ALLOCATION DE SECOURS EXCEPTIONNEL	Supprimée.
AIDE AUX CREA-TEURS D'ENTREPRISE	Supprimée.
INDEMNITE DE FORMATION	Supprimée.
PRERETRAITES	Les garanties de ressources continuent d'être prises en charge par la structure financière résultant de l'accord du 4 février.
DUREES MAXIMALES	. 15 mois si - 50 ans ou 21 mois si + 50 ans.
	. 30 mois si - 50 ans.
	. 45 mois si + 50 ans.
	. 45 mois entre 20 et 55 ans. . 60 mois si + 55 ans.
MINI ET MAXI	Minimum journalier: 95F et 72F pour les chômeurs qui ont cotisé moins de 6 mois. Maximum mensuel: 75% du salaire de référence.
INDEMNITE DE FORMATION	Employeur: inchangé. salarié: 1,92%. Sur-cotisation des salariés de 0,50% au-dessus du plafond sécurité sociale assurant une indemnité égale à 60% du salaire antérieur.

SYSTEME AU 1^{er} AVRIL

- REGIME PUBLIC

ALLOCATION FORFAITAIRE	Allocation d'insertion: . Versée aux jeunes de 16 à 25 ans justifiant d'un diplôme ou d'un certificat de fin de stage, ou justifiant de 3 mois de travail + catégories diverses (rapatriés...), ainsi que les femmes seules avec délai d'inscription de 5ans au lieu de 2. . Durée d'un an ou deux fois 6 mois avec possibilité de fonctionnement. . Montant 40F par jour ou 80F pour les femmes seules.
ALLOCATION DE SECOURS EXCEPTIONNEL	Allocation de solidarité: . Versée à l'issue de la durée maximale d'indemnisation du régime d'assurance. . Sous conditions d'activité salariée (5ans dans les 10 ans) et de ressources: 3.660F pour une personne seule, 7.320F pour un ménage. . Montant: 40F par jour, 60F à 50 ans (avec 10 ans d'activité) 80F à 55 ans (20 ans d'activité). . Durée: 6 mois renouvelables avec un délai de carence ramené à 4 mois pour les chômeurs de + 50 ans.
AIDE AUX CREA-TEURS D'ENTREPRISE	L'Etat prendra en charge cette aide selon des modalités à déterminer.
INDEMNITE DE FORMATION	Les chômeurs en formation seront pris en charge par l'Etat et les régions dans les conditions du droit commun de la formation professionnelle.
PRERETRAITES	Toutes les dépenses afférentes aux préretraites autres que celles que les garanties de ressources, sont prises en charge par l'Etat.